مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
السبت 6 يوليو 2013م - العدد 15811

تنديدا بالمشهد السياسي الذي تقوده السلطة..

ليبراليو ليبيا يعلقون مشاركتهم في البرلمان

■ طرابلس / متابعات :

أعلن تحالف القوى الوطنية في ليبيا الذي يتزعمه محمود جبريل أنه علق جزئيا منذ الخميس مشاركته في المؤتمر الوطني العام تنديدا بما عده مشهدا سياسيا تقوده سلطة السلاح واحتجاجا على التأخر في صياغة دستور جديد للبلاد.

وقال تحالف (ليبرالي) في بيانه إن اللجنة الإدارية لتحالف القوى الوطنية قررت تعليق مشاركة التحالف في المؤتمر الوطني العام إلا في ما يتعلق بأعمال الإعداد للقانون الانتخابي في لجنة صياغة الدستور.

وأشار التحالف الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 يوليو 2012، لكنه فشل في الوصول إلى المراكز الرئيسية في السلطة إلى أنه لا يستطيع أن يستمر في مشهد سياسي تقوده سلطة السلاح وليس إرادة الناخب.

وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان القرار متعلقا بما يجري في مصر، قال رئيس اللجنة الإدارية لتحالف القوى الوطنية عبد المجيد مليقطة إن حزبه لا يمكن أن يبقى بعيدا عما يجري على الصعيد الوطني والإقليمي، ولكنه لم يعط إيضاحات إضافية.

بدوره، قال المتحدث باسم التحالف توفيق الشهيبي إن المؤتمر الوطني العام أضاع الوقت في مناقشة قضايا ثانوية وانصرف عن أهدافه الرئيسية، مضيفا أن حزبه سيشارك في الجلسات العادية للمؤتمر بمجرد التوصل لاتفاق على إنجاز المهمة في الإطار الزمني الصحيح.

من جهة أخرى، حذر التحالف من أعمال العنف التي تعصف بالبلاد وتجسد بنظره انحرافا للثورة الليبية بشكل واضح وخطير.

يشار إلى أن المؤتمر الوطني العام تشكل بعد أول انتخابات حرة تشهدها ليبيا منذ نحو 50 عاما ومدته 18 شهرا ليقود البلاد إلى الانتخابات بمجرد تحديده شكل النظام السياسي الجديد للبلاد.

وتسبب العنف المسلح الذي ساهمت فيه الجماعات المسلحة في عجز الحكومة عن إحكام سيطرتها على مساحات شاسعة في البلاد.

وقد تكرر في الشهور الماضية استهداف هذه الجماعات لمؤسسات الدولة، أحدثها مواصلة محاصرة جماعة مسلحة لمقر وزارة الداخلية لليوم الثالث على التوالي.

احتفالات في الإسكندرية والمنوفية بسقوط "مرسي"..

شيوخ قبائل السويس وسيناء يعلنون تأييدهم لـ (30) يونيو

الثوار يحشدون لتأييد الجيش والتأكيد على نهاية حكم (الإخوان)

ميدان التحرير/ أمس

■ القاهرة / متابعات :

استمرت الاحتفالات في عدد من محافظات الجمهورية، أمس الجمعة، بعد إسقاط النظام وعزل محمد مرسي من منصب رئيس الجمهورية، حيث احتفل متظاهرون في الإسكندرية والسويس والإسماعيلية والمنوفية للتأكيد على تأييدهم لخطاب الفريق السيسي.

وانطلقت مظاهرة عقب صلاة أمس الجمعة، من الساحة المقابلة لمسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية، تأييدا لخارطة الطريق التي أعلنتها القوات المسلحة، رافعين الأعلام المصرية واللافتات المؤيدة للقوات المسلحة.

وردد المتظاهرون الهتافات المؤيدة لقيادات القوات المسلحة، بعد عزل رئيس الجمهورية د.محمد مرسى، مؤكدين بدء مرحلة انتقالية جديدة تستهدف إعادة بناء مؤسسات الدولة، والتكاتف من أجل مكافحة العنف، وفق ما ورد في اللافتات التي حملوها.

كما تواصل القوى السياسية والثورية بالإسكندرية، احتفالاتها بسقوط النظام الإخواني وعزل مرسي وانتصار الإرادة الشعبية، حيث تنظم القوى السياسية والثورية احتفالية في السادسة من مساء اليوم بميدان سيدي جابر.

من جهة أخرى، أكدت الناشطة السياسية ماهينور المصري، أن القوى السياسية والثورية قررت فض الاعتصام بالميدان، ورفع الخيام وفتح الطريق أمام السيارات والمشاة، مع التأكيد على متابعة تنفيذ خارطة الطريق والمطالبة بوضع جدول زمني لها.

وفي السويس، شهد مسجد جليدان بشارع صدقي بحي الأربعين، وعدد من المساجد بالمحافظة، مشادات بالقول بين المصلين وخطباء ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية، لتكفير المعارضين والدعاء عليهم، الأمر الذي وصل للدعاء على الجيش المصري.

من جانبه، قال أبو زيد حمدي، أحد النشطاء السياسيين والذي أدى الصلاة بمسجد جليدان، إن المصلين كادوا يعتدون على إمام المسجد علي يوسف، الذي تحدث خلال الخطبة عن غلق القنوات الفضائية الدينية التي كانت تتحدث في السياسة، بالإضافة إلى الدعاء على الشعب المصري والمتظاهرين من المعارضة وقرارات القوات المسلحة، وهو ما لم يقبله المصلون، وقاموا بقطع الخطبة أكثر من مرة والتشاجر معه عقب الصلاة.

وتكرر نفس المشهد بمساجد حي الأربعين وفيصل، وكاد الأمر يصل إلى الاشتباك بالكراسي والأيدي لولا تدخل عدد من كبار السن.

وشهدت محافظة السويس حالة من الهدوء، بعد صلاة الجمعة أمس، انتظاراً للمظاهرات التي ستخرج بعد صلاة العصر للتأكيد على مكتسبات الثورة، فيما تسيطر حالة من الحذر والتأهب يشهدها ميدان الأربعين وشارع الجيش، الشارع الرئيسي بالمحافظة، انتظارا لخروج مسيرات مؤيدة لـ"مرسي".

من جانبهم، أكد شباب الثورة بالسويس عن نيتهم حشد المواطنين بميدان الخضر والأربعين للتظاهر مساء اليوم، تأييداً للجيش ورفضاً للضغوط الأمريكية.

وقال مصدر عسكري إن قيادة الجيش تلقت منذ قليل اتصالات هاتفية من جميع شيوخ القبائل العربية بمحافظة السويس وجنوب سيناء، يعلنون تأييدهم الكامل لخطاب الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع، وقراراته التي اتخذها بالتنسيق مع القوى السياسية والشبابية بناء على إرادة الشعب المصري.

وتابع المصدر، أن شيوخ القبائل أكدوا أنهم لن يسمحوا لدعاة الفتنة بإحداث وقيعة بين الجيش والشعب، كما لن يسمحوا بدعاوى التقسيم والاستقواء بالخارج، وسيدافعون مع الجيش والشرطة عن البلاد ضد أي تجاوزات ضد المؤسسة العسكرية.

وأضاف المصدر، أن شيوخ القبائل أعلنوا رفضهم لدعوات التظاهر ضد الشعب والجيش والتحريض على استخدام العنف.

أما في الإسماعيلية، فنظمت القوى السياسية والثورية، عصر أمس، مسيرة حاشدة تبدأ بميدان الممر، انتهت أمام مبنى المحافظة الجديد بشارع التجاري بالشيخ زايد.

وقال مسعد حسن علي، المتحدث الإعلامي لتحالف القوى السياسية والثورية، إن دعوة اليوم (أمس) تأتي لاستكمال الثورة والتأكيد على أننا نحمي ثورتنا، ونصمم على عدم عودة الإخوان للحكم، ونحمي مطالبنا بتشكيل حكومة تكنوقراط متخصصة لحل الأزمات والمشكلات التي تتعرض لها مصر، وتشكيل لجنة لإعداد دستور مصري يتوافق مع متطلبات الشعب المصري بكافة أطيافه، والدعوة لانتخابات برلمانية، وبعدها رئاسية، لنبدأ مرحلة جديدة من عمر مصر الحديثة بعد إنهاء حكم الإخوان.

وفي أسيوط، اعتزمت اللجنة المنسقة لفعاليات 30 يونيو عمل فعالية ثورية عند ديوان محافظة أسيوط يوم غد الأحد، للتأكيد على مطالب الثورة، والمطالبة بتطهير أجهزة المحافظة من عمليات الأخونة التي نفذها المحافظ الإخواني.

وصرح د.علي سيد علي، المتحدث الإعلامي باسم اللجنة المنسقة لفعاليات 30 يونيو بأسيوط، أمس الجمعة، بأنه سيتم تكريم ذكرى شهداء أسيوط في نفس اليوم الخامسة مساء.

وفي المنوفية، واصل الآلاف من الأهالي وبمشاركة التيارات والقوى السياسية والحركات الثورية، الخروج في مسيرات بجميع مدن المحافظة للاحتفال برحيل مرسي، وسقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين، حيث جابت المسيرات شوارع وميادين المحافظة، وسط إطلاق الأعيرة والألعاب النارية.

في الوقت نفسه، نظمت القوى الثورية والسياسية احتفالات هائلة أمام ديوان عام محافظة المنوفية، احتفالا برحيل نظام مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، عقب أدائهم لصلاة الجمعة أمام مبنى الديوان لعام للمحافظة.

من جانبهم، أكد أعضاء القوى الثورية أنهم سوف يبذلون مزيداً من الجهد للعمل على النهوض بمحافظة المنوفية، لتصبح من أحسن المحافظات على مستوى الجمهورية في شتى المجالات.

وتم لأول مرة تشكيل هيئة استشارية معاونة من شباب القوى الثورية والسياسية بمحافظة المنوفية، لمعاونة القيادات بالمحافظة، حيث تضم الهيئة المستشار العسكري، ومدير أمن المنوفية، ورئيس نادي القضاة.

الاسكندرية / أمس

كلمات

› كريم عبدالسلام

الرئيس الساقط.. الرئيس المجرم

ابتداء من نظرة عينيه الزائغتين قبل التسجيل، وانتهاء بتكراره كلمة الشرعية 59 مرة في خطابه الكارثي، وبينهما إشاراته الدموية لأتباعه بشن الحرب على المصريين بدعوى الجهاد، يؤكد الرئيس الساقط محمد مرسي أنه «وش إجرام» أصيل، وأن نظرتنا فيه لم تخب، منذ تهديده وجماعته بإحراق مصر قبيل إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية المطعون عليها، وحتى جريمته الأخيرة بإشعال الحرب الأهلية.

مر الرئيس الساقط باختبارات عديدة كان نجاحه فيها كفيلاً بالتفاف جميع المصريين حوله باعتباره رئيسًا مدنيًا يمكن أن يفتح صفحة جديدة من الحكم الرشيد بعد ثورة عظيمة، لكنه رسب فيها جميعًا، وأثبت أنه تابع ذليل للتنظيم الدولي للإخوان، ومأمور لا يفكر فيما يصدره أو يقرره من تعليمات التنظيم حتى لو كان ولاء هذا التنظيم لجهات خارجية، وأجهزة مخابراتية لا تريد الخير لمصر، حتى لو كان مجرد أداة في يد قوى تريد تفجير مصر من داخلها، حتى لو كان شديد العداوة لفكرة المواطنة المصرية وسيادة شعبها.

ومثلما رسب الرئيس الساقط في الاختبارات المتعددة التي مر بها بعد أن أدى اليمين أمام المحكمة الدستورية، رسب أيضًا في أكبر اختبار يمكن أن يمر به حاكم أو مسؤول عندما تعامى عن الملايين التي خرجت في الشوارع تطالب بالتغيير بعد سنة واحدة من حكم التنظيم، فلم ير هذه الحشود الهائلة، ولم يسمع هديرها، ولم يقدم مصلحة بلاده، بل نفذ الأمر الذي وصله متأخرًا من قياداته بالتنظيم، أن اخرج وتشبث بالكرسي، وقلها صراحة: أنا أو أنهار الدماء تجري في الشوارع، أعلن الجهاد، وأتباعك العميان مثلك سينفذون القتل العشوائي في الشوارع.

وبالفعل حدث ما رأيناه من وقاحة سياسية، واستهتار بالمنصب الرفيع، وإهدار لسلامة شعب بكامله، وتعريض الأمن القومي لخطر جسيم، واستعداء القوى الأجنبية على بلادنا، وتصوير التغيير باعتباره ردة إلى الماضي، أو انقلاباً من الجيش، وكلاهما كذب صريح، لكن هل يصعب على قاتل أن يكذب؟ وهل يصعب على الخائن أن يقلب الحقائق؟

لقد وضعنا مرسي الساقط بإرادة الشعب، وفاقد الشرعية بإرادة الشعب، أمام مسؤولياتنا مهما كانت التضحيات.. فإزاحته ومحاكمته هو وأتباعه وأزلام نظامه وتنظيمه أصبحت فرض عين على كل مصري يؤديه بما ملكت يداه، والله على ما أقول شهيد.

موسكو تدعو مجلس الأمن لإجراء تحقيق في توريدات الأسلحة الليبية إلى سورية

■ موسكو / متابعات :

أكد سيرغي شويغو وزير الدفاع الروسي استحالة إطلاق صفة حرب أهلية على ما يجري في سورية مشددا على أن ما يجري فيها هو نضال ضد تلك القوى التي "تصول وتجول" وتتنقل بشكل أو بآخر بين شتى النزاعات الداخلية في الدول المختلفة.

وقال شويغو في افتتاح جلسة المباحثات مع وفد عسكري سويدي برئاسة وزيرة الدفاع كارين إنستريم أمس في موسكو "إنه من غير الصحيح إطلاق مفهوم الحرب الأهلية على مايجري في سورية".

وحول التغييرات الجارية في مصر أعرب وزير الدفاع الروسي عن أمله في استقرار الوضع السياسي فيها قريباً لافتاً إلى أنه سيبحث مع نظيرته السويدية الوضع في مصر وسورية إضافة إلى الكثير من القضايا كالمسألة المتعلقة بانسحاب قوات التحالف من أفغانستان في عام 2014 والتعاون الإقليمي وخاصة ما يتعلق بمنطقة البلطيق.

وأعرب وزير الدفاع الروسي عن أمله في أن يمكن لقاء اليوم (أمس) تطبيق الخطة القائمة بين وزارتي الدفاع في البلدين من مواصلة التعاون ودفعه إلى مستويات أرقى.

من جهتها دعت وزارة الخارجية الروسية مجلس الأمن الدولي إلى إجراء تحقيق في التوريدات المحتملة للأسلحة الليبية إلى سورية.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة ألكسندر لوكاشيفيتش في مؤتمر صحفي أمس "إن موسكو ستطرح على مجلس الأمن الدولي اقتراحا رسميا بشأن التحقيق بخرق حظر توريد واستيراد الأسلحة المفروض على ليبيا".

وأوضح لوكاشيفيتش أن بلاده كلفت مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بتقديم اقتراح روسي إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن مؤكدا أنه إذا تم تأكيد هذه الوقائع "فإننا أمام خرق جسيم للقرار الدولي بشأن حظر الأسلحة".

وأوضح لوكاشيفيتش أن "الاقتراح الروسي بشأن التحقيق يعتمد على مواد نشرت بصورة علنية وكشفت العديد من الخروقات المتعلقة بالالتزام بالحظر المفروض على نقل الأسلحة من و إلى ليبيا" مشيراً إلى أن المقالات التي نشرت في وسائل الإعلام الغربية دفعت روسيا إلى الاعتقاد بأن الوضع يتطلب تدخل لجنة العقوبات الأممية.

ولفت لوكاشيفيتش إلى أن روسيا تؤكد موقفها المبدئي القائم على عدم وجود حل عسكري للازمة في سورية مشددا على ان الحل يكون بالحوار داعيا جميع الأطراف إلى تنسيق الجهود لعقد المؤتمر الدولي حول سورية بأسرع وقت ممكن.

عين على الصحافة

مظاهرات 30 يونيو تعيد مصر لأجواء 1919

تحت عنوان «مصر كبيرة على الإخوان»، أكد المحلل الإسرائيلي «عودة بشارات» في مقاله الذي نشرته صحيفة «هآرتس» العبرية أن مصر كبيرة على جماعة الإخوان المسلمين.

وأشار إلى أنه في عام 1918 قبل إقامة جماعة الإخوان المسلمين في مصر بعشر سنوات، احتشد وفد برئاسة الزعيم سعد زغلول المعروف بـ «زعيم الأمة» لمطالبة الإنجليز بمنح الاستقلال لمصر، وقبل أن يبدأ هذا الوفد مشواره وقعت شخصيات بارزة على العريضة التي تفوضه بالعمل بالسبل السلمية من أجل الحصول على الاستقلال، وتطبيق مبادئ الحرية والعدالة، وانطلاقا من تلك القاعدة أقيم في وقت لاحق «حزب الوفد» الذي فاز بأغلب المعارك الانتخابية.

وأضاف أن هذا جزء من تفسير الظاهرة الطبيعية المثيرة التي تحدث نصب أعيننا، والمتمثلة في أن 17 مليون مصري من كافة أنحاء البلاد يثورن ضد الإخوان. وتابع: (ولكن ها هم الإخوان صعدوا وهبطوا والشمس-لشديد العجب- مازالت تشرق، لأن مصر تعود إلى جذورها، ولأن الجذور المصرية ليست مغروسة في سماسرة الدين العنيفين أو ديكتاتورية مبارك، وإنما في التراث المشرف لسعد زغلول، والذي هو أيضًا كان نتاج النهضة العربية التي استمرت منذ بداية القرن الـ 18 حتى مطلع القرن الـ 19».

وأضاف أن المصريين في يناير 2011، عندما تبنى الشباب بالفطرة الأسلوب السلمي، اختاروا مواصلة الطريقة التي اختارها أسلافهم منذ 93 عاماً، والآن بسبب ديماجوجية الإخوان المسلمين، التي بموجبها فوضتهم الصناديق لإسقاط الديمقراطية التي منحتهم الحكم، فتبنى هؤلاء الشباب النموذج العظيم نفسه من تلك الأيام، مطالبين باستقالة الرئيس مرسي بعدما جمعوا توقيعات 22 مليون مواطن.

وتابع الكاتب قائلاً: صحيح أنهم بعودتهم إلى المصادر المشرفة للحضارة المصرية ذات الـ 7000 سنة لم يكن لديهم خيار آخر إلا العبور في الدهاليز المظلمة للإخوان، لكنهم خلال عام واحد اجتازوا الاختبار، وفي تلك الساعات يعود الشعب المصري لتراث الآباء في نسخته الجديدة: « عيش، حرية، عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

وأضاف أن كل هذه المعاني عبرت عنها جيدًا القصيدة الشهيرة لسيد درويش في سنة 1919 «قوم يا مصر»، الذي قال أيضًا «حب جارك قبل أن تحب الحياة... فما معنى مسيحيين أو مسلمين أو يهود... كلنا أبناء أب واحد». هذه هي مصر الجميل في ثلاثة أسطر لعناية المسممين بفكرة الدولة القومية.

وتابع الكاتب: إنه يوم الأحد الماضي توسل يوسف القرضاوي للجماهير أن يمنحوا مرسي سنة أخرى، والآن يطلب مرسي نصف سنة فقط، لكن مثلما يقولون بالعربية «أيام زمان عدت»، مشيراً إلى أن الصحفي البارز «عصام إبراهيم» وجه كلامه لأبناء مرسي بأن يقنعوا أبيهم باستقلال طائرة للخارج ليوفر على نفسه، وعلى الشعب المصري عناء الإهانة المتمثلة في الإطاحة بالرئيس.

أمريكا تقبل قرار الجيش بعزل «مرسي»

قالت وكالة «الأسوشيتد برس» الأمريكية إن الولايات المتحدة الأمريكية قبلت قرار الجيش المصري بعزل الرئيس المنتخب «محمد مرسي» وإسقاط جماعة الإخوان المسلمين من سدة الحكم.

وأشارت الوكالة إلى أن الإدارة الأمريكية تأمل في أن من سيملأ الفجوة الموجودة الآن في السلطة يكون أكثر ملاءمة وطواعية لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية من حكومة الرئيس المعزول «مرسي».

وأوضحت الوكالة أن هذه الآمال انخفضت وسط مخاوف حقيقية من أن الجيش المصري سيتعامل بعنف شديد مع جماعة الإخوان المسلمين ودفع المجتمع المصري نحو مزيد من الفوضى وجعل المصالحة أكثر صعوبة.

ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية حثت الجيش المصري على عملية سياسية شفافة بحيث تكون شاملة جميع الاطراف والجماعات وحث القائمين على الحكومة بتجنب الإعتقالات التعسفية للرئيس «مرسي» ولأنصاره من جماعة الإخوان المسلمين.

وقالت «برناديت ميهان» المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض «دعونا الجهات المصرية إلى ضرورة عودة سريعة ومسئولة لحكومة مدنية منتخبة ديمقراطية في أقرب وقت ممكن».